mroftalp htehaB ni knil muideM

قراءة تفسير أضواء البيان)875(- النمل)100(- للشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الحلقة وما يليها نمضي مع المؤلف رحمه الله في تفسير سورة النمل - 00:00:03

قال اجزل الله مثوبته قوله تعالى هدى وبشرى للمؤمنين تقدم ايضاحه بالايات القرآنية في اول سورة البقرة في الكلام على قوله تعالى هدى للمتقين وقوله تعالى اذ قال موسى لاهله اني انست نارا - 00:00:31

الى اخر القصة تقدم ايضاحه في مريم وطه والاعراف وقوله تعالى وورث سليمان داوود قد قدمنا انها وراثة علم ودين لا وراثة مال وذلك في سورة مريم الكلام على قوله تعالى - 00:00:58

فهب لي من لدنك وليا يريثوني ويرث من ال يعقوب الاية وبينا هناك الادلة على ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لا يورث عنهم المال قوله تعالى الا يسجدوا لله - 00:01:27

الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون تقدم ايضاحه بالايات القرآنية في اول سورة هود الكلام على قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم - 00:01:53

يعلم ما يسرون وما يعلنون. انه عليم بذات الصدور وقوله الا يسجدوا لله الاية لقوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا - 00:02:19

وقوله تعالى في هذه الاية الكريمة الذي يخرج الخبء قال بعض اهل العلم الخبء في السماوات المطر والخبء في الارض النبات والمعادن والكنوز وهذا المعنى ملائم لقوله يخرج الخبء وقال بعض اهل العلم - 00:02:47

الخبء السر والغيب من يعلم ما غاب في السماوات والارض كما يدل عليه قوله بعده ويعلم ما يخفون وما يعلنون وكقوله في هذه السورة الكريمة وما من غائبة في السماء والارض - 00:03:16

الا في كتاب مبين وقوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين كما اوضحناه في سورة هود - 00:03:43

وقرأ هذا الحرف عامة القراء السبعة غير الكسائي الا يسجدوا لله بتشديد اللام في لفظة ان لا ولا خلاف على هذه القراءة ان يسجدوا فعل مضارع منصوب بان. المدغمة في لفظة لا - 00:04:07

الفعل المضارع على هذه القراءة وان المصدرية المدغمة في لا ينسبق منهما مصدر في محل نصب على الاظهر وقيل في محل جر وفي اعرابه اوجه الاول انه منصوب على انه مفعول من اجله - 00:04:35

ايوه زين لهم الشيطان اعمالهم من اجل الا يسجدوا لله اي من اجل عدم سجودهم لله او فصدهم عن السبيل لاجل الا يسجدوا لله وبالاول قال الاخفش وبالثاني قال الكسائي - 00:05:02

وقال اليزيدي وغيره هو منصوب على انه بدل من اعمالهم ايوه زين لهم الشيطان اعمالهم الا يسجدوا اي عدم سجودهم وعلى هذا فاعمالهم هي عدم سجودهم لله وهذا الاعراب يدل على ان الترك عمل - 00:05:30

كما اوضحناه في سورة الفرقان في الكلام على قوله تعالى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقال بعضهم ان

المصدر المذكور في محل خفض على انه بدل من السبيل - 00:05:58
او على ان العامل فيه فهم لا يهتدون وعلى هذين الوجهين فلفظة لا صلة على الاول منهما والمعنى وصدهم عن السبيل سجودهم لله وعلى هذا فسبيل الحق الذي صدوا عنه هو السجود لله - 00:06:23
ولا زائدة للتوكيد وعلى الثاني والمعنى فهم لا يهتدون لان يسجدوا لله اي للسجود له ولا زائدة ايضا للتوكيد ومعلوم في علم العربية ان المصدر المنسبك من فعل وموصول حرفي - 00:06:51
ان كان الفعل فيه منفيا ذكرت لفظة عدم قبل المصدر ليؤدى بها معنى النفي الداخل على الفعل فقولك مثلا عجبت من ان لا تقوم اذا سبقت مصدره لزم ان تقول عجبت من عدم قيامك - 00:07:18
واذا كان الفعل مثبتا لم تذكر مع المصدر لفظة عدم ولو قلت عجبت من ان تقوم فانك تقول في سبك مصدره عجبت من قيامك كما لا يخفى وعليه المصدر المنسبك من قوله الا يسجدوا - 00:07:48
يلزم ان يقال فيه عدم السجود الا اذا اعتبرت لفظة لا زائدة وقد اشرنا في سورة الاعراف الكلام على قوله تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك الى ان اوضحنا الكلام على زيادة لا لتوكيد الكلام - 00:08:14
في كتابنا دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب في اول سورة البلد في الكلام على قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وسنذكر طرفا من كلامنا فيه هنا ايها المستمع الكريم - 00:08:37
اما نحن فسنرجي ذكر ما اشار اليه المؤلف رحمه الله الى لقائنا القادم ان شاء الله لتصرم وقتنا الحاضر دونه وحتى نلقاكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:58